

وقال الشيخ عبد العزيز بن محمد القاسمي ، وهو مستشار وثيق وصديق: "لم يكن هناك لحظة نخسرها. عاد الشيخ إلى أبو ظبي في الثاني من كانون الأول / ديسمبر مع مهمة ضخمة أمامه. من حيث المطالب الجسدية والعقلية ، القيام بالمهمة الضخمة المقبلة. شرب الشيخ زايد بشكل مقتصد المشروب المحلي للقهوة العربية. كان يستمتع بفنجان شاي من السليمانى الأسود فقط. تبغ الكافيين كانت قليلة الاستخدام له." غالباً ما اعتقدت أنه حصل خلال اليوم على التعليقات الأدرينالين للشيخ سعود بن صقر القاسمي. ارتفع من سريره العازم على فعل الخير كان حفل توقيع الدستور في دبي ذروة 47 شهراً من الدبلوماسية الشديدة. وكان الشيخ زايد عراب عملية الاتحاد. لم يكن عباءة جاءت بدون تضحية شخصية. وفي يوم واحد تقريباً خلال تلك الفترة الطويلة ، عقد اجتماعات حول هذا الموضوع ، أو التقى بممثلين أرسلوا من الإمارات المتصالحة ، وأصحاب المصلحة الإقليميين والدوليين. لقد كان يتنقل بانتظام حول مشارف الاتحاد ، بل وسافر حتى لندن بصفته رئيس الاتحاد الإماراتي المشؤوم والرئيس المفترض للإمارات العربية المتحدة عندما بدأت تتفكك ، كان الشيخ دور زايد ليس فقط قيادة البطة بل أخذ زمام المبادرة في تنسيق الاجتماعات والاتفاقيات ، وصياغة الوحدة حتى عندما كانت هناك وجهات نظر متباينة على نطاق واسع وإحساساً بالهدف لتطوير عملية أبو كانت مهمة تطالبه شخصياً كما في أبو ظبي نفسها ، مع العمل بالتوازي مع عملية النقابة. خلقت القيادة اتحاداً ، لكن المسؤوليات المترتبة على ذلك ستجعله مهمة أكبر بكثير من سنوات الدبلوماسية والتقدم. يقول رجل الأعمال إبراهيم المحمود: "كان إعلان الإمارات العربية المتحدة هو تحقيق هدف عمل الشيخ زايد من أجله منذ ما يقرب من أربع سنوات. كانت مشاعر آل محمود واحدة يشترك فيها معظم الناس الذين يعيشون في دول الساحل المتصالح السابق. لقد فعل الشيخ زايد الكثير من أجل تعزيز الشعور بالوحدة والانتماء بين السبعة أمهات ، وأمر بمجموعة متنوعة من المساعدات ومشاريع البنية التحتية. وكانت جولته في منتصف عام 1971 في الإمارات المتصالحة قد اجتذبت الآلاف إلى الشوارع كما لو كان بطلاً غازياً. وقد تم الوعد بمشاريع لإدخال المياه النظيفة والكهرباء إلى المدن الرئيسية في الإمارات. من الحدود الغربية البعيدة لأبو ظبي إلى ساحل الفجيرة ، تبنى الناس الشيخ زايد كشخص أب. يقول ميرزا الصايغ: "في مجتمعنا لم يكن هناك مشاهير أو نجوم رياضية. لقد قاد الحاكم الحاكم. وأصبح الحاكم اللطيف والمحترم مبدعاً في نطاق نفوذه". الشيخ زايد في وقته الخاص هو أمر لا يقبل الجدل. منذ أيامه الأولى في العين ، والأشخاص الذين زاروا المناطق النائية يعودون بأخبار عن إنجازاته. انتقلت الكلمات عن طريق الفم إلى أجزاء أخرى من الساحل المتصالح. عندما ظهرت أبو ظبي في الحياة بعد عام 1966 ، عندما اختار الشيخ زايد قيادة المفاوضات النقابية ، وتحدث بصراحة عن الحاجة إلى الاتحاد ، "كان هذا الرجل محترماً على نطاق واسع. يقول ميرزا الصايغ ، وهو مرأق في الستينيات من القرن الماضي ، كان عملاقاً بين ذلك العملاق ، وقد وضع نفسه عملاً جغرافياً". فكتلته الأرضية بأكملها ، بما في ذلك رأس الخيمة كانت مساحتها 78000 كيلومتر مربع ، مع احتواء أبو ظبي على حوالي 68,000 كيلومتر مربع من إجمالي الجغرافيا جانباً ، كان سكان البلد الذي يجب أن يُنظر فيه. للدكتور عز الدين إبراهيم ، الذي سيكون مستشاراً تعليمياً بالشيخ زايد ، يبلغ عدد سكان أبو ظبي حوالي 50 ألفاً عام 1971. ويمثل ذلك ما يقرب من ربع سكان الإمارات ، ولكن 99٪ من السكان لا يمتلكون مياه ولا إمدادات كهرباء مركزية. يتذكر الدكتور عز الدين "أن الغالبية العظمى من الأطفال لم يتلقوا أي تعامل. بصرف النظر عن عدد قليل من المستشفيات والعيادات الصغيرة ، لم تكن هناك رعاية صحية وكان رئيس الإمارات يعرف أن التحدي الرئيسي الذي يواجهه هو رفع مستوى معيشة جميع المواطنين ، الذين ظل العديد منهم على قيد الحياة في أبسط الظروف. كان قد سافر إلى الخارج وشاهد نمط الحياة الذي يتمتع به الناس في البلدان الأخرى. انه لم يكن واحدا لرجل من العمل ، ووضع على تلك المهمة nger على الفور. لقد ولت الأيام التي حكم فيها نعان العين وتمتعت بوجود أكثر استرخاء.